(٣٣)

قطع اغصان الشجرة

سأل (احد معلمي دمشق) المجمع العلمي وضع كلمة مناسبة للجملة الآتية (ان الفلاحين يقطعون أغصان الاشجار في موسم خاص تسمى عند العامة « الزبر » كزبر الكرمة — الدوالي وغيرها) فأحال المجمع الجواب على ذلك الى احد اعضائه الاستاذ المغربي فقال :

وضع العرب كلمات كثيرة للدلالة على قطع الشجرة او غصنٍ منها او استئصالها من جذورها . وكثير من هذه الكلمات لا يدل دلالة صريحة على ان القطع كان لغرض زراعي اي لغرض تنمية الشجرة واصلاحها بل قد يكون الغرضُ من هذا القطع اتخاذ قضيب أو عصا مثلاً من تلك الشجرة أو لغرض فتح طريق امام السائر عند ما تتشابك الاغصان والاعواد بين يديه . ومن ثمّ ضربت صفحاً عن ذكر كثير من تلك الكلمات واقتصرت على الكلمات الآتية التي ربما كانت مما يفيد المشتغلين بفن الزراعة وتنمية الاشجار :

* * *

(شذَّب) جذْعَ الشجرة أصلحه بقطع شَذَبه . و (الشَذَبُ) جمع شَذَبة وهي الاغصان التي تُقطع وتُلقى عن الشجرة . ويقال (شَذَبَ) الشجرة (بالتخفيف) إذا ألقى ما عليها من الاغصان حتى يبدو جذعها . والظاهر أنه لا فرق بين شذَّبَ وشَذَبَ في إفادة هذا المعنى .

* * *

(امتسَحَ العودَ والقضيبَ من الشجرة) إذا سلّه منها ثم قطعه .

* * *

(قضَّب) الكرْمَ (الدوالي) قطع أغصانه ايام الربيع .

* * *

(سَلَب) الشجرةَ إذا قطَعَ أغصانها كلها وأورافها . ويقال للشجرة اذ ذاك إنها (سليب) . وقد (سُلِبتْ الشجرة) اذا فُعل فيها كذلك .

* * *

(خضَد) الشجرة نزع شوكها

* * *

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(قفأ) الشجرة قطعها من أصلها .

* * *

(الا نبوشة) صغار الشجرة التي تقلعها من أصلها . وهي الفسيلة أيضاً وقيل الفسيلة خاص بالنخل

هذا ما رأيته مفيداً من الكلمات التي قد يجد السائل الفاضل فيها غرضه